سيدي عبد السلام ابن جبال المغربي شيخ الشاذلي
كان قطب زمانه راسخ في الغوثية ورتبته كذا كان
الشاذلي هو علي ابن عبد الله أبو الحسن تلميذ ابن
مشيش ورث القطبية بعده وكان يقول لو حجب عني
النبي صلى الله عليه وسلم لحظة ما عددت نفسي من المسلمين
مات بالصحراء عيذاب أخرقا من الحج فدفن هناك في
ين العقرة سنة ست وخمسين فائدة قال في بحر الكلام أعلم
أن الذنوب على اوجه فمنها الزنا واللواط وشرب الخمر والغيبة
والبهتان فهذه يرتفع الاثم فيها بالتوب والاستغفار اذا
لم يطلع البشر عليها واما اذا اطلع البشر فلا تكفي التوبة بلا لابد
من الاستحلال لمن اغتابه او بهته او شرب خمره وكذلك اذا زنا
بامراة لها زوج فبلغه الخبر لا يرتفع الاثم بالتوبة ما لم يجعل الزوج
في حل لاستيفائه منافع بضعها الذي هو حقه كذا
صححه الرواية انتهى والعلة تفيد اشتراط الاستحلال
وان لم يبلغ الزوج الخبر تنبيه تتمه ذكر في الفتوحات
المكية في صفة اهل الجنة انهم لا ادبار لهم لأن الدبر انما خلق
في الدنيا لاخراج الغائط الخبيث وليست الجنة محلا للقاذورات
انتهى قلت فعلى هذا لا وجود لهاء في الجنة على كل حال والحمد لله
العلي الكبير المتعال حوى ملخما طحاوي

زوج

Copyright © King Saud University